خلال عملية دهس بطولية غربي رام الله

مصرع جندي إسرائيلي وإصابة آخرين.. واستشهاد المنفذ

قُتل جندي إسرائيلي وأصيب آخرون في عملية دهس بواسطة شاحنة وقعت قرب حاجز "مكابيم" غربي رام الله واستُشهد المنفذ.

ونقل الإعلام العبري أنّ حصيلة عملية الدهس كانت مقتل جندي وإصابة ٥ آخرين، بينهم إصابة خطرة، و٤ حالتهم طفيفة، وجميعهم من الجنود.

وأشار الإعلام العبري إلى وصول قوات كبيرة من "الجيش" والشرطة إلى مكان العملية، موضحاً أنّ "منفّذ عملية الدهس نفّذ عمليته عند حاجز مكابيم، وواصل طريقه حتى حاجز حشمونيم غربي رام الله، حيث جرى تحييده".

عملية شرسة

وعلّق قائد لواء الوسط في شرطة الاحتلال من ساحة العملية، قائلاً: "صباح صعب خبرناه.. هذه عملية قاسية"، مشيراً إلى أنّ منفذ العملية من سكان الضفة الغربية.

بدوره، قال رئيس حزب "الصهيونية الدينية" ووزير المال في حكومة الاحتلال بتسلئيل سموتريتش من مكان العملية إنّه "صباح صعب، وحادث صعب، وعملية قاسية جداً".

وأضاف سموتريتس أنّ "الأمر الأهم هو كيف تمكن منفذ العملية من الهرب للعودة إلى مناطق الضفة قبل تحييده".

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام عبرية بأنّ "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يطّلع على التطورات وتفاصيل عملية الدهس".

لا أمن للمحتل

وعقب العملية، أكّد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أنّ العمليات التي ينفذها الشباب الثائر في الضفة الغربية ضد جنود "جيش" الاحتلال ومستوطنيه، وآخرها عملية الدهس غرب مدينة رام الله، "تحمل رسالة واضحة بأن لا أمن للمحتل ما دام يحتل أرضنا ويعتدي على مقدساتنا".

وشدد قاسم الجمعة على أنّ "تصاعد الفعل المقاوم في الضفة الغربية يؤكد أنّ المقاومة يزداد حضورها وتأثيرها، وأنّ الاحتلال سيظل عاجزاً عن إيقافها بالرغم من كل جرائمه".

من جانبها، باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عملية الدهس. ووجه المتحدث باسمها مصعب البريم، التحية إلى أبطال الضفة الثائرة "الذين أصبحوا رقماً صعباً في معركة التحدي والتصدي للعدو الصهيوني ومستوطنيه".

وأوضح البريم أنّ عملية الدهس تؤكد أنّ "المقاومة مستمرة وماضية رغم التهديدات"، وأنّ "الشعب الفلسطيني يقوم بواجب المقاومة والجهاد نيابة عن الأمة العربية والإسلامية ودفاعاً عن القدس"، مشدداً على أنّ "العدو على موعد مع مزيد من المفاجآت رغم كل أشكال الملاحقة والمطاردة والاغتيال والاعتقال".

بدورها، باركت لجان المقاومة في فلسطين عملية الدهس، قائلةً إنّها "رد طبيعي وفعلي وواجب على جرائم العدو بحق أبناء شعبنا واقتحامات قطعان المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك".

> استهداف قوة راجلة لقوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر بمدينة طوباس

عمليات مقاومة متصاعدة

يشار إلى أنّ عملية الدهس هي العمل المقاوم الرابع منذ يوم الخميس. وقد سبقها عملية إطلاق نار وطعن وعملية تفجير في دبابة تابعة لـ"جيش" الاحتلال خلال اقتحام نابلس، ما رفع عدد الإصابات في صفوف جنود الاحتلال إلى ٨.

واعترف الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ضابط و٣ جنود إسرائيليين بعدما استهدفت المقاومة قواته بعبوة ناسفة أثناء اقتحام أحد أحياء مدينة نابلس في وقت متأخر من مساء الأربعاء.

ومساء الخميس، أُصيب مستوطن بعملية طعن قرب حي المصرارة في القدس المحتلة.

وشهد محيط عملية الطعن استنفاراً إسرائيلياً، وأوقف الاحتلال العمل في محطة القطارات في المدينة.

وأطلقت قوات الاحتلال النار تجاه الفتى الفلسطيني خالد سامر زعانين (١٤ عاماً) من سكان بيت حانينا في القدس، بعد تنفيذه عملية الطعن، ما أدى إلى استشهاده.

العدو يقتحم طوباس.. وإستشهاد شاب فلسطيني

إلى ذلك أفادت مصادر محلية باستشهاد الشاب عبد الرحيم فايز عوض غنام، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامهم صباح الجمعة، بلدة طوباس، شمال الضفة الغربية.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد المواطن عبد الرحيم فايز غنام (٣٦ عاماً) بعد قليل من إصابته بعيار ناري في رأسه أطلقته تجاهه قوات الاحتلال.

وأفادت المصادر بوقوع إصابات في خلال تصدي الفلسطينيين لاقتحام قوات الاحتلال مدينة طوباس.

وذكرت مصادر طبية بأن شابين أصيبا بالرصاص الحي في الرأس، وإصابتهما ما بين المتوسطة والخطرة، كما أصيب شابان آخران بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أحدهما في البطن، والآخر بالرأس، ووصفت إصابتهما بالمستقرة، بعد إطلاق الاحتلال الرصاص الحي والمعدني بكثافة.

وأكدت سرايا القدس- كتيبة طوباس، صباح الجمعة، أن مجاهديها خاضوا اشتباكات عنيفة مع الاحتلال في المدينة على أكثر من محور.

وقالت كتيبة طوباس في تصريح مقتضب: "مجاهدونا خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال المتوغلة داخل البلدة، على أكثر من محور بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة".

وأضافت: "استهدف مجاهدونا قوة راجلة لقوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر، بصليات كثيفة من الرصاص، ويحققون إصابات مباشرة".

قوات الاحتلال تقصف منزلاً بعد رفض من فيه تسليم نفسه

وذكرت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال قصفت منزلاً في طوباس شمال الضفة بعد رفض من فيه تسليم نفسه، واندلعت اشتباكات في المكان.

وأكدت أنّ قوات الاحتلال انسحبت من بلدة عقابا شمال طوباس بعد فشلها باعتقال الشاب أحمد أبو عرة واعتقلت والديه وشقيقته.

واحتفل أهالي بلدة طوباس بفشل قوات الاحتلال في اعتقال الشاب أبو عرة.

وكانت قوات الاحتلال عرقلت عمل الطواقم الطبية ومنعتها من نقل الإصابات إلى المستشفى لتلقي العلاج لأكثر من ساعة.

في السياق أكد مصدر قيادي في حركة الجهاد الاسلامي بالضفة الغربية، الجمعة، أن مقاتلي الحركة مصممون على التصدي للعدو ومواجهة جنوده القتلة بكل الوسائل.

وقال المصدر في "الجهاد الإسلامي" في تصريح مقتضب "إن جريمة هدم منازل أبطال المقاومة هي محاولة للضغط والحد من تصاعد عمليات المقاومة، ولقد أثبتت التجارب السابقة فشل هذه السياسة".

من جهتها عقبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على فشل العدو باعتقال أحد المطلوبين في بلدة طوباس.

وقال القيادي بالحركة، مصطفى أبو عرة: "فشل الاحتلال يتكرر اليوم في طوباس، ونجاحات المقاومة بالضفة تتعاظم، وهدم الاحتلال لمنازل المقاومين والشهداء لن يوقف المقاومة في مواصلة طريقها".

العشائر تدعو إلى النفير العام ضد "قسد" في دير الزور

الطيران السوري يستهدف الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب

غارات روسية تستهدف ما يسمى "الجيش الوطني" التابع لتركيا

نفذت وحدات من الجيش السوري بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي ضربات جوية وصاروخية على مقرات التنظيمات الإرهابية في ريفي حماة وادلب، وتمكنت من تدمير ما فيها من أسلحة وعتاد وذخيرة، إضافة إلى مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين المتحصنين بداخلها.

وقالت وزارة الدفاع السورية خلال بيان في صفحتها على موقع "فيسبوك": ردًا على الاعتداءات التي قامت بها التنظيمات الإرهابية خلال الأيام الماضية على مواقع قواتنا المسلحة العاملة في ريفي حماة وإدلب، وبعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة لتحركات هذه التنظيمات في المنطقة المذكورة، نفذت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي الصديق ضربات جوية وصاروخية على مقراتها وتمكنت من تدميرها بما فيها من أسلحة وعتاد وذخيرة، وتدمير راجمة صواريخ، إضافة إلى مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين".

وأشارت الوزارة إلى أنه عرف من الإرهابيين القتلى عبد الرحمن عياش أبو أسامة، جمال الدين أبو وسوف، أسامة العطار أبو نور، صبحي شيخ الحارة ومحمود موسى أبو طه.

كما استهدفت خمس غارات جوية روسية النقاط التي تقدّم إليها مسلّحو "الجيش الوطني" التابع لتركيا، في إحدى قرى ريف حلب الشرقي، الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

وجاءت هذه الغارات الروسية بعد اشتباكات بين "الجيش الوطني" و"قسد" في قرية المحسنلي، على جبهة منبج بريف حلب الشرقي.

وفجر الـ٢٨ من آب/أغسطس الماضي، استهدف سلاح الجو الروسي في سوريا، مقار "الحزب الإسلامي التركستاني"، في محيط مدينة أريحا في إدلب.

في سياق آخر انضم مسلحون من "حماة الجزيرة" إلى مقاتلي العشائر العربية في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، بعد انشقاقهم عنها.

و"حماة الجزيرة" هم من أبناء العشائر الذين يتبعون للقيادة المركزية في "قسد"، التابعين لغرفة العمليات المركزية لها في البصيرة.

وأفاد مصدر محلي بأنّ عدد المنشقين عن "قسد" وصل إلى أكثر ٢٠٠ مسلح، وهو مرشح للارتفاع، خاصةً مع تتالي البيانات التي تتهم "قسد" بالعمل على خلق فتنة في المنطقة.

ودعا أمير عشيرة الجبور في سوريا والعالم العربي، نواف عبد العزيز المسلط، أبناء عشيرته إلى النفير العام، والالتحاق بأبناء العشائر في المعارك ضد "قسد" في دير الزور.

وفي بيان له، اتهم المسلط "قسد" بعدم احترام العيش والسلم الأهلي، والعمل على إلحاق الضرر بسوريا والإقليم كله.

وشدّد المسلط على أنّ "الحرب لم تعد ضد شخص أو مجلس، بل ضد المكون العشائري العربي بأكمله وتسمية المكون العشائري بالدواعش والعصابات الإرهابية".

وتابع: "العرب في الجزيرة ليسو دواعش وليسو أهل عصابات، ولم يستوردوا مقاتلين من الخارج، ولم ينفّذوا أجندات خارجية، لكن الآن أبتلينا على بيوتنا ومحرماتنا".

ودخول الخطة حيز التنفيذ

بغداد تتابع تنفيذ الخطط الخاصة بالزيارة الأربعينية

عقد رئيس مجلس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، في مقر قيادة العمليات المشتركة، اجتماعًا موسعًا مع محافظي البصرة وواسط وبابل والنجف وكربلاء، وقادة العمليات والشرطة في العديد من المحافظات، وبحضور نائب قائد العمليات المشتركة، وبمشاركة وزير الداخلية الذي يترأس اللجنة الأمنية العليا للزيارة الأربعينية، المتواجد في كربلاء المقدسة، ورئيس لجنة النقل وقائم مقام سامراء وقائد محور الحشد الشعبي، وذلك للاطلاع على سير تنفيذ الخطط الأمنية والخدمية المعدة لتأمين الزيارة الأربعينية في مدينة كربلاء المقدسة.

كما اطلع السوداني على الإجراءات المتخذة لتأمين طرق الزائرين المتوجهين سيرًا على الأقدام من جميع أنحاء العراق صوب مدينة كربلاء المقدسة، والتسهيلات المقدمة في المنافذ الحدودية، وكل ما من شأنه أن يساعد في توفير الأجواء الآمنة للزائرين وللمواكب الحسينية المنتشرة على طول المسير، فضلًا عن الاطلاع على الخطط الخدمية في مفاصل الخدمات البلدية والصحية والنقل وغيرها.

وتابع القائد العام للقوات المسلحة، عبر شاشات المراقبة، انتشار القوات الأمنية بمختلف صنوفها في مناطق المسؤولية، والوقوف على احتياجاتها، وكذلك الاطلاع على التسهيلات المقدمة للزائرين القادمين من خارج العراق.

وأشاد بالأجهزة الأمنية، على الجهد الاستثنائي الذي تبذله في سبيل تأمين الزيارة المليونية وانسيابيتها، كما ثمن عاليًا جهود العاملين في الدوائر الخدمية، سواء في الوزارات أو المحافظات، وكذلك أشاد بمستوى التعاون الذي يبديه المواطنون العراقيون والمواكب الحسينية، والالتزام بالتعليمات والإجراءات لضمان نجاح مراسم الأربعينية.

وأكّد السوداني مسؤولية الحكومة الاتحادية، والحكومات المحلية في المحافظات وكل الأجهزة الأمنية والمدنية في تقديم المتطلبات الخدمية والأمنية واللوجستية للأعداد المليونية من الزائرين، من داخل العراق وخارجه، مشيرًا إلى تواصل عقد الاجتماعات طيلة الأيام القادمة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، بالإضافة إلى عقد اجتماع بعد انتهاء الزيارة من أجل تقييم الأعمال المنجزة، وما مطلوب مستقبلًا.

بدوره أعلن قائد عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، عن تفاصيل الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الأربعينية المتكونة من ثلاث مراحل، وفيما

أخبار قصيرة

قلق أوروبي بشأن السجناء المُضربين في البحرين

قال الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيلمور في تغريدة عبر منصة "إكس" إنه يشارك الأمم المتحدة قلقها بشأن الإضراب المستمر عن الطعام في البحرين والوضع الإنساني الناجم عنها، بما في ذلك وضع عبد الهادي الخواجة الذي تابعت قضيته على مدى سنوات".

وكانت منظمة الأمم المتحدة قد أعربت عبر المنصة ذاتها عن قلقها البالغ حيال سلامة مئات من السجناء مع إضرابهم عن الطعام بسبب الأوضاع في سجن "جَوْ" (المركزي) في البحرين، والذي دخل يومه الـ٢٥.

وأبدت المنظمة العالمية استعدادها "لتقييم أوضاع السجون في البحرين وتقديم المشورة إلى السلطات بما يتماشى مع المعايير الدولية، ولتقديم أي دعم تقني مطلوب".

الكويت وتركيا تعززان التعاون الدفاعي

أكدت السفيرة التركية في الكويت طوبى سونمز، أن "تركيا مستعدة لإقامة قاعدة عسكرية في الكويت إذا تقدمت الكويت بطلب كهذا".

كلام سونمز جاء في كلمة لها خلال احتفال السفارة التركية في الكويت بمناسبة الذكرى الـ ١٠١ لـ "عيد النصر".

وأشادت سونمز بـ "مستوى التعاون العسكري والأمني بين تركيا والكويت، بعد تعزيز تركيا لقدراتها في مجال الصناعات العسكرية".

وأكدت أن "الكويت اشترت ١٨ طائرة من طراز (بيرقدار) المسيرة".

كما أعربت عن "استعداد تركيا لتوفير جميع المعدات العسكرية التي تطلبها الكويت".

من جهته، أكد رئيس هيئة الخدمة الوطنية العسكرية في الكويت العميد محمد الجسار "استمرار تطور التعاون الدفاعي بين البلدين في مختلف القطاعات".

الأردن ينضم لتحالف الأمن البحري الدولي

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، ممثلة بقيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، الجمعة، انضمامها لتحالف الأمن البحري الدولي، مقره البحرين. وأشارت القيادة العامة الأردنية إلى أن هذا التحالف البحري ليس الأول من نوعه للمملكة الهاشمية، فهي عضو فعال في قيادة قوات التحالف البحرية المشتركة منذ ٢٠٠٨. ونوهت القيادة إلى قيام القوة البحرية والزوارق الملكية بإدخال تكنولوجيا دمج الذكاء الاصطناعي بالأنظمة المسيرة، بالشراكة مع القيادة البحرية المركزية الأمريكية، حيث تم افتتاح المركز الأردني للأنظمة المسيرة في قيادة القوة البحرية الأردنية عام ٢٠٢٢.